

النهاية في غريب الأثر

{ رصد } ... في حديث أبي ذر [قال له E : ما أحِبُّ عِنْدِي مِثْلُ أَحُدٍ ذَهَبًا فَأُزْفِقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَتُمْسِي ثَلَاثَةٌ وَعِنْدِي مِنْ دِينَارٍ إِلَّا دِينَارًا أُرْصِدُهُ لِدَيْنٍ] أي أُعِدُّهُ . يقال رَصَدْتُه إِذَا قَعَدْتُ لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ تَتَرَقَّبُ بِهِ وَأُرْصَدْتُ لَهُ الْعُقُوبَةُ إِذَا أَعْدَدْتُهَا لَهُ . وَحَقِيقَتُهُ جَعَلْتُهَا عَلَى طَرِيقِهِ كَالْمُتَرَقِّبَةِ لَهُ . - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [فَأُرْصِدُ اللَّهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكَ] أي وَكَّلَهُ بِحِفْظِ الْمَدْرَجَةِ وَهِيَ الطَّرِيقُ وَجَعَلَهُ رَصَدًا : أي حَافِظًا مُعَدًّا . (ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَذَكَرَ أَبَاهُ فَقَالَ [مَا خَلَّافَ مِنْ دُنْيَاكُمْ إِلَّا ثَلَاثُمِائَةِ دِرْهَمٍ كَانَ أُرْصَدَهَا لِشِرَاءِ خَادِمٍ] .

(ه) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ [كَانُوا لَا يُرْصَدُونَ الثَّمَارَ فِي الدَّسَّانِ وَيَنْبَغِي أَنْ يُرْصَدُوا الْعَيْنَ فِي الدَّسَّانِ] أي إِذَا كَانَ عَلَى الرَّجُلِ دَيْنٌ وَعِنْدَهُ مِنَ الْعَيْنِ مِثْلُهُ لَمْ تَجِبْ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَأَخْرَجَتْ أَرْضُهُ ثَمَرًا فَإِنَّهُ يَجِبُ فِيهِ الْعُشْرُ وَلَمْ يَسْقُطْ عَنْهُ فِي مَقَابِلَةِ الدَّسَّانِ لِاخْتِلَافِ دُكُومِهِمَا وَفِيهِ بَيْنُ الْفُقَهَاءِ خِلَافٌ